كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Internet Addiction and Its Relationship with Academic Self-Efficacy among Students of the College of Education for Women

M.D. Ghazwan Ramadan Saleh Jubouri

Tikrit University / College of Education for Women

dr.gazwan@tu.edu.iq

07706131718

***Keywords*:**
Internet addiction academic self-efficacy

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 18 Nov. 2019
Accepted 9 Dec 2019
Available online 22 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

The research aims to identify:

1. The level of addiction to the Internet among students of the College of Education for Women.

2 -Differences for statistically significant in Internet addiction level by specialization variable (Scientific _ Human).

3-The level of academic self-efficacy among students of the College of Education for Women.

4-Differences for statistically significant in the Level of Academic Self efficacy by Specialization Variable (Scientific _ Human) –

5-The nature of the correlation between Internet addiction and academic self-efficacy among students of the College of Education for Women.

The researcher has prepared the first tool (Internet addiction) and has been identified four areas of this scale. they are (misuse, negative impact, withdrawal, mood adjustment.). At the end it consists of (40) paragraphs. As for the second tool, academic self-efficacy The scale of al-Jaburi was adopted (2018), And at the end it consists of (40) paragraph. Also, the researcher used his research tool-Internet addiction and academic self-efficacy on a sample of students of the College of Education for women and the scientific and humanitarian branch by (200) students, and after processing the data statistically. The researcher has reached the following results:

1-Respondents have Internet addiction and they have a high effectiveness of academic self

2 -There is no significant difference in addiction to the Internet and difference in the effectiveness of academic self-students according to the variable of specialization

3 -There is a positive relationship between Internet addiction and academic self-efficacy

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.12.2019.20

الادمان على الانترنيت وعلاقته بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات

م.د. غزوان رمضان صالح الجبوري / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يهدف البحث التعرف على:

1- مستوى الادمان على الانترنيت لدى طالبات كلية التربية للبنات

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الادمان على الانترنيت حسب متغير التخصص (علمي – انساني).

3- مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية حسب متغير التخصص (علمي – انساني)

5- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنيت و فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

قام الباحث باعداد الأداة الأولى (الادمان على الانترنيت) وتم تحديد(4) مجالات وهي :(سوء الاستخدام، والتأثير السلبي، والإنسحابيه ، وتعديل المزاج) وتكون من(40) فقرة بصيغته النهائية

واماابالنسبة للأداة الثانية(فاعلية الذات الأكاديمية) تم تبني مقياس الجبوري (2018) المتكون من (40) فقرة بصيغته النهائية

وطبقت أداتي البحث : الادمان على الانترنيت والفاعليةالذاتيةالاكاديمية على عينةمن طالبات كلية التربية للبنات ومن الفرع العلمي والإنساني بواقع (200)طالبه, وبعد معالجة البيانات إحصائياً,توصل الباحث إلى النتائج الاتية:

1- ان افراد العينة لديهم ادمان على الانترنيت ولديهم ارتفاع لفاعلية الذات الأكاديمية

2- لايوجد فرق دال في الإدمان على الانترنيت وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات وفقاً لمتغير التخصص

3- هناك علاقة ايجابية بين الادمان على الانترنيت و فاعليةالذات الأكاديمية

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال غيرت العديد من المفاهيم والادوار اعتبارها نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنيت في كافة ارجاء المعمورة، وربطت اجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والافكار والرغبات ، واستفاد كل متصفح من هذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها واصبحت احدى الوسائل لتحقيق التواصل بين الافراد والجماعات ثم ظهرت المواقع الالكترونية وشبكات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الاعلام الحديث وخلقت نوعا من التواصل بين اصحابها ومستخدميها، وان النمو المتسارع للمجتمعات قد خلق بيئة لا تستغني عن استعمال شبكة الانترنيت، لانها توفر امكانية الوصول الى شخص ، وبهذا اصبح الانترنيت الوجهة الاكثر اشراقاً من جانب الطالب

والباحث والمدرس والطبيب. حيث اصبح من ابرز الوسائل التي توفر نوعا من التدفق الحر والمستمر لزخم هائل من المعلومات ، كما انها تفسح المجال امام المستعمل للوصول الى مختلف المواد العلمية والبيانات والمعطيات (ملوكي،2013 : 6).

فعندما يفرط الفرد في استعماله للانترنيت بصورة مبالغ فيها، تزيد من مجرد الاستخدام او التطبيقات، فأنه يجد نفسه مدفوعا بشكل قسري دون حاجة فعليه و محلة الى استعمال الانترنيت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك او مقاومته او التحكم في دفاعاته كنوع من السلوك القهري الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الاجتماعية والاسرية والجسمية والمهنية والنفسية، عندئذ يكون السلوك اعتمادياً ويصبح الفرد مدمناً للانترنيت ويتحول من نعمة الى نقمة (زيدان، 2008 : 37).

ويرى باندورا (Bandura,1997) أن تأثير معتقدات فاعلية الذات على الأداء هي تأثيرات مباشرةً ، تتضح عن طريق آثارها الأولية عن طريق ظهور تحديد الأهداف الشخصية والتفكير التحليلي الكفوء وان معتقدات فاعلية الذات تؤثر على أنماط الشخصية والتفكير للفرد وردود أفعاله العاطفية, إذ يخلق الشعور بفاعلية الذات العالية إحساساً يساعده على تنفيذ المهام والأنشطة الصعبة (Bandura,1997,p;221)

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية لهذا البحث فقد أصبحت الحاجة ماسّة إلى تربية جيل فعّال ومؤثر مُعَزّز بالتفكير ومهاراته من أجل حلّ ما يواجهه من مشكلات في هذا العصر وخاصه مشكلة الادمان على الانترنيت, وأن يمتلك الطلبة كشريحة مهمة بالمجتمع من فاعلية ذاتية اكاديمية لأجل الحصول على المعرفة بحقولها كافة والتي من نتائجها أن تعود عليهم بالفائدة في حياتهم الأكاديمية والمهنية سواء في المؤسسات التعليمية أو خارجها وإن دراسة الادمان على الانترنيت و فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطالبات ومحاولة اكتشاف العلاقة بينها يعد خطوة مهمه في فهم أي سلوك .

اهمية البحث:

اصبحت شبكة الانترنيت ثورة علمية هائلة في حد ذاتها نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية التي يحصل عليها كل المستعملين للإنترنيت بسهولة ويسر، فضلاً عن الترفيه بكل اشكاله حيث نجد كل فرد مهما كان اهتمامه يحصل على بغيته، لذا اصبح حاجة ملحة في بعض الاحيان، ومهما قيل فان تكنولوجيا الاتصالات باصنافها المتباينة وخاصة الانترنيت اصبحت اليوم مؤشر على مدى تقدم الدول او تخلفها، الامر الذي يحتم على المسؤولين في مختلف الاجهزة مع الاخذ بضرورة توضيح الايجابيات والسلبيات عند التعامل معها ومحاولة التقليل من هذه السلبيات (الهادي وآخرون،2005 :3).

ونظراً للخدمات المتعددة التي يقدمها الانترنيت للمستخدمين مثل البريد الالكتروني، ونقل الملفات والاخبار والدردشة، والتجارة الالكترونية والاتصالات بالهاتف، وغيرها من الخدمات المتخصصة في مجالات اخرى لأنشطة الانسان(السباطي وآخرون،2010 : 91).

ان الخطورة المرتبطة بهذا الاسراف في استعمال الانترنيت على حساب العلاقات الانسانية الاخرى، انه يستتر وراء قناع براق هو قناع العصرية والحداثة والعولمة ومن ثم فهو يلقي الترحيب والمشروعية والمناظرة في كثير من الاوساط، ويحظى باهتمام الجميع دون ان يدركوا ماهي خطورة الجانب الآخر الذي ينطوي علية الانترنيت (الشيخ،2012 :123).

ومع انتشار استعمال الانترنيت ظهرت دراسات تناولت ظاهرة ادمان الانترنيت وخاصة بعد ان دخلت هذه الشبكة الى الكثير من الدول وانتشار في البيوت والمقاهي، اخذ عدد مستعمليها يتضاعف عاماً بعد عام، فأنه ادمان الانترنيت بات امرا واقعياً لا مجال لتجاهله من قبل الباحثين وتقدر يونك (young, 1998) ان حوالي (6, 5%) من مستخدمي الانترنيت يومياً والذي يقدر عددهم بنحو (70) مليون في المجتمع الامريكي يمكن تصنيفهم كمدمنين، وينتشر ادمان الانترنيت بين كافة الفئات العمرية والطبقات الاجتماعية والمستويات المهنية المختلفة ، وقد اظهرت الدراسات المبكرة في هذا المجال بنسب متباينة في نسبة انتشارها و اعمارها فبعضها بينت ان معدل انتشار الادمان على الانترنيت يتراوم بين (6-14%) من المستعملين وتتراوح اعمارهم بين (29-43).

واشارت دراسة (Kandell , 1888) ان معدل انتشار الادمان يتراوح ما بين (15-20%) من مستخدمه وتتراوح اعمارهم بين (18- 55 سنة) (young & Rodgers : 1998).

وفي كوريا الجنوبية هي اكثر البلدان استعمالاً للانترنيت في العالم فقد اصبحت مشكلة ادمان الانترنيت اكثر شيوعاً في المجتمع وعدد مستخدميه يتزايد باستمرار فقد ذكرت وزارة الاعلام و الاتصال الكورية في (2004) ان نسبة مستخدمي الانترنيت يقارب (75%) من سكانها بمعدل (16ساعة) كل يوم، اما في الصين فقد اظهرت دراسة ان (13%) من مستعملي الانترنيت يشخصون على انهم مدمنو انترنيت (حسن ، 2013 : 3). اما في تايوان اظهرت (Lichung , 2006) ان (6%) من طلبة الجامعة هم مدمني انترنيت (Lips m, chung ,2006: 16)

على الرغم من أنَ مرحلة الشباب تقابل المرحلة الجامعية غالبا في العراق, والتي تتميز باكتساب كلا الجنسين قواماً معيناً وهيئةً خاصة ، وكذلك اتجاههم نحو النزعة الاستقلالية ، إلاَ أنهُ يمكن أن نصنف مشكلاتهم في هذه المرحلة إلى مشكلات تتمثل في: العلاقة بين الطلبة وبعض الأساتذة ، وضعف الرغبة في التخصص ، والخوف من المستقبل ، دافع الذات الأكاديمي ، وانخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة ، وغيرها من المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي (الداهري ، والعبيدي ، 1999 ، 215) .

وان الفاعلية الذاتية الاكاديمية تؤثر على مستوى الدافعية للتعلم والإنجاز، وتقترح النظرية المعرفية الإجتماعية علاقة وثيقة ثنائية الإتجاه بين كل جزء من خبرة الفرد وأيضًا الملخص المعرفي لتجارب الفرد الذي يتراكم اثناء السنوات، ويشكل كل فرد مجموعة من معتقدات فاعلية الذات التي تبرر دافعيته ومرونته في إكمال النشاط، وهي ليست فقط تقدير قدرة الفرد فحسب بل المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة ما وبنجاح .(Michael:1991:p.98)

وتسهم فاعلية الذات الاكاديمية بزيادة الدافعية للتعلم والتركيز، إذ يرى(Schunk,1983) أنه حينما تنخفض فاعلية الذات فإن الطلبة يفتقدون الدافعية للتعلم ، لذلك نحتاج إلى ابتكار استراتيجيات مختلفة لتزويد الطلبة بمهارات التعلم (Schunk, 1983,p.87)

وتؤكد دراسة (المزروع،2007) إلى أن فاعلية الذات الاكاديمية هي إحدى موجهات السلوك , فالفرد الذي يعتمد على قدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته ويمثل ذلك كمرآة معرفية ، للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة، و تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على أن يتحكم في معطيات البيئة عن طريق الأفعال والوسائل التكيُّفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع،2007: 70).

فضلا أن فاعلية الذات الاكاديمية متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الإجتماعية والتربوية ، وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد للمواقف المتشابهة ، ومنها المواقف التربوية، إذ يتوقف مستوى تحصيل الطالب على مستوى فاعلية الذات في التعلم، ويشير إلى ذلك جاثري (Gathry) بقولهِ (أننا لا نتعلم إلا ما نفعلهُ)، إذن تبدو فاعلية الذات عن طريق عملية استيعاب المعرفة واسترجاعها (زيتون،1999 :15)

ويشير شنك (Schunk,1983) إن عمل الجامعة يعد السياق الرئيس لتنمية القدرات المعرفية وتهذيبها، وإن الجامعة أو الكلية تعد النواة التي تطور كفاءة الشباب المعرفية ، واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لحل المشكلات للمشاركة الفعالة في المجتمع اذ إن الجامعة تحثهم باستمرار على اختيار معارفهِم وتفكيرهم, وتقييمهم ومقارنتهم اجتماعياً عند إتقان الفرد لمهارات المعرفة إذ يتنامى لديهم إحساس بالفاعلية الذاتية(Schunk,1983,p.848)

ويؤكد (Harrison,1992) أن على الشباب إعادة تنظيم إحساسهم بالفاعلية الذاتية، والعلاقات الإجتماعية، إذ يشعر الشباب في بعض الأحيان بفقدان التحكم الشخصي بذواتهم ، ويصبحون أقل ثقة بأنفسهم وأكثر حساسية بالقيم الإجتماعية (Harrison,.1992,p.42) .

ومن خلال ما سبق فأن اهمية البحث الحالي يمكن ان تتجلى بالنقاط الآتية:

1- تسليط الضوء على مشكلة حديثة العهد وهي الادمان على الانترنيت من خلال محاولة الكشف عن مستوى انتشارها بين الطلبة.

2- من المؤمل الاستفادة من نتائج البحث في التخطيط واعداد برامج وقائية وارشادية لمواجهة مشكلة ادمان الانترنيت.

3- أهمية دراسة فاعلية الذات الأكاديمية للمرحلة الجامعية أهمية كبيرة وتعد من المراحل الأساسية والمهمة في مراحل تطور الذات ، إذ تظهر فيها سمات واتجاهات وميول الطالبات في حياتهم الدراسية، و إنها تشكل مرحلة الإعداد والنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس، فضلا عن إنها تعد مرحلة تبلور الشخصية لتأخذ ملامحها الثابتة نسبيا.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بالتعرف على :

6- مستوى الادمان على الانترنيت لدى طالبات كلية التربية للبنات

7- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الادمان على الانترنيت حسب متغير التخصص (علمي – انساني).

8- مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات

9- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية حسب متغير التخصص (علمي – انساني)

10- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنيت و فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات للدراسة الصباحية وللمرحلة الثانية في جامعة تكريت للعام الدراسي (2018 – 2019).

تحديد المصطلحات:

اولا: الادمان على الانترنيت:

عرفه كل من :

1- **عبد الهادي (2005):** عبارة عن جملة من اعراض الاعتماد النفسي المستمر على التعامل مع شبكة الانترنيت لفترة طويلة، بقصد الدخول في حالة من النشوة دون وجود ضرورة اكاديمية وظهور كثير من المعايير المصحوبة بالأعراض الانسحابية النفسية والاجتماعية ، كفقدان المساندة الاجتماعية والشعور بالأعراض الاكتئابية (عبد الهادي وآخرون ، 2005 : 10).

2- **حسن (2008)** : نوع من الاضطراب النفسي الجسدي الذي يصيب الانسان مثله في ذلك مثل كافة انواع الادمان الاخرى، ويتضمن اعراض الانسحاب وخاصة الاصابة بالرعشة والقلق والتوتر وتوعك المزاج وتقلبه بالاضافة الى بعض الاضطرابات العصبية مثل الاكتئاب والعصبية وسهولة الاستثارة وتدمير العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك باختصارها وتغير نوعية العلاقة ومدى التقارب او الانتهاء بانفصال المدمن نهائياً عن المجتمع الخارجي (حسن ، 2008 : 217).

3- **السباطي (2010):** ادمان الفرد للجلوس فترات اطول في تصفح الانترنيت، وعدم القدرة على تقليل تلك الفترة مما يفقده التفاعل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين به و يعطل مصالحه الضرورية وواجباته (السباطي وآخرون ، 2010: 113).

4- **القرني (2011):** حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المفرط للمواقع الالكترونية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على ممارسة الفرد الطبيعية لمهامه الحياتية بشكل طبيعي وتعتريه نتيجة لذلك اضطرابات نفسية وسلوكية (القرني ، 2011 : 17).

5- **موسى (2015):** الافراط باستخدام الانترنيت وعدم القدرة على تقليل او عدم استعمال في المواقف و الاوقات التي يكون الاستخدام فيها غير ممكن فيصبح الفرد خاضعاً له ويترتب عليه الكثير من الاثار السلبية وتظهر اعراضه في مختلف جوانب الحياة النفسية و الاجتماعية و الاسرية والدراسية (موسى ، 2015).

التعريف النظري للباحث : هو الاستخدام المفرط للأنترنيت وعدم القدرة على تقليل من الاوقات مما يفقده على الانسحاب من التفاعل مع المجتمع فيصبح الفرد اسيرا له وتظهر عليه اثار سلبية كاضطرابات نفسية وسلوكية و عصبية في مختلف جوانب حياة الفرد .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الادمان على الانترنيت المستخدم في هذه الدراسة.

ثانيا : فاعلية الذات الاكاديمية:

عرفها كل من

1- **حيدر ونواف (1982)** : بأنهُ عملية تفاعل الفرد مع الآخرين في العناصر الهامة ،المدرس والبيئة (حيدر ، نواف ، 1982 ،3) .

2- **كاظم(1990):** فيعرفه بأنهُ الكيفية التي يستجيب بها الفرد إزاء النشاطات والواجبات والأعمال المدرسية المتمثلة بعاداته الدراسية (كاظم ، 1990 : 75) .

3- **الدفاعي(2002)** : وهو شعور الفرد بقدرته على النجاح العلمي ، والأهمية التي يوليها الفرد للتعليم المدرسي ، والنجاح فيه ، واستقلاليته عن الآخرين ، وتقبله لمهنة ما ، والإحاطة بمهاراتها ، ومحاولته التوافق النفسي معها ، بوصفه مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين (الدفاعي، 2002 :53).

4- **الجبوري (2018)** : احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المثابرة لتحقق هدف عن طريق توظيف قدراته وتفاعله مع المادة والمدرسين ليكون مؤثرا ومتأثرا ويتضمن إدراكه لقدراته ومظهره وإنجازه لعمله وللأمور الأخرى عن طريق تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه (الجبوري ،2018 :29).

التعريف النظري : قام الباحث بتبني تعريف الجبوري (2018) المشار اليه اعلاه.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني/اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري

اولاً : الادمان على الانترنيت

مفهوم الادمان على الانترنيت Internet Addietion:

اصبح الانترنيت يحتل مكانة كبيرة في حياتنا، وتتوسع تطبيقاته يوماً بعد يوم ، ولم يعد ممكنا للاستغناء عنه في معظم مناحي الحياة، غير ان البعض مايزال في حالة عدم ارتياح وتوجس من التعامل معه او الاضطرار الى استعماله على اعتقاده انه يوجد جانب مظلم لهذه التنكنولوجيا العصرية المدهشة (زيدان ، 2008 : 38)، فاستعماله يمكن ان يكون مجهداً و مؤثراً للشخص وهذا يعتمد على اساليب وطرق وكيفية استعماله، فالاستخدام المعتدل سواء في مدته او في اغراضه واهدافه يقلل من آثاره السلبية ، اما الاستخدام المفرط والمبالغ فيه او الزائد عن الحاجة الضرورية فهو الذي يستهلك طاقة الفرد ووقته وفكرة وجهده و حواسه واعصابه بل وجسده بقدر ما بصورة او باخرى وهذا ما ادى الى ظهور مصطلح ادمان الانترنيت (Kandell , 1998).

وكان اول ظهور لمصطلح ادمان الانترنيت واضطرابه عام (1995)، عندما نشر اونيل (Oneil) مقاله بعنوان (سحر و ادمان الحياة على شبكة الانترنيت) و التي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز، ثم اتبعه اقتراح الطبيب النفسي الامريكي ايفان جول برج (Evan Goldberg , 1995) اضطراب مميز بالفعل حينما نشر نكته في صفحات الانترنيت بعنوان (اعراض ادمان الانترنيت، اثر تسلمه رسالة من احد مستخدمي الانترنيت يشرح فيها كيف تعطلت حياته نتيجة لاستعماله المفرط للانترنيت وسماه باضطراب ادمان الانترنيت (العصيمي، 2010 : 20)، ولم يلاحظ هذا المفهوم القبول الفوري من قبل الصحفيين والاكاديميين ومتخصصي الصحة النفسية، حتى قدمت عالمة النفس الامريكية كمبرلي يونج (Kimberly yong) في السنة الآنية نتائج دراستها في الورقة البحثية بعنوان ادمان الانترنيت ظهور اضطراب كلينيكي جديد في المجتمع السنوي للرابطة النفسية الامريكية (30 : 1998 , young).

اسباب الادمان على الانترنيت:

للإدمان على الانترنيت اسباب عديده منها:

1- انعدام الثقة بالنفس وفقدان الامل وعدم الرضا عن الحياة وغياب العلاقات الحميمة مع الآخرين تجعل الفرد عرضه للادمان (4 : 1991 , Peele).

2- الاصابة بالاكتئاب و العزلة و الانسحاب و الانطواء و القلق الاجتماعي وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين مما يدفع الفرد للاستعمال المفرط للانترنيت للتعويض.

3- العلاقات على الانترنيت تتصف بالسرية ولذلك فهي محددة للعيادة الطبيعية وتقلل من الشعور بالوحدة لدى المدمنين حتى انهم يفضلون اصدقاء الانترنيت على اصدقاء الحياة الطبيعية.

4- يرى بعض الباحثين ان ادمان الانترنيت قد يكون عرضا او مظهراً يدل على اضطراب نفسي لدى الفرد المدمن للانترنيت (زيدان ، 2008: 29).

علاقة إدمان المخدرات بإدمان الانترنت:-

تشير دراسة اجريت على مراهقين في الصين الى الارتباط بين الادمان على الانترنيت وادمان المخدرات . وهذا الارتباط قد يكون نتيجة اغراض نفسية شديدة مثل الميول الحصر-القهرية. واشارت دراسة اخرى الى ان هناك عوامل مشتركة بين الادمان على الانترنيت والادمان على المخدرات , ومن هذه العوامل: شرب الكحول, عدم الرضا العائلي , الخجل, القلق والمرور بخبرات ضاغطة . لذلك يمكن معاملة الادمان على الانترنيت بنفس طريقة المعاملة مع الادمان على المخدرات . (paska&yan,2011,p,13-14). ويقول حمد (2011) ((ادمان الانترنيت مثل الادمان على اي شئ اخر))(القرني 2011, 111).

وفيما يلي عرض وجيز للنظريات التي تفسر الادمان:

1- **النظرية السلوكية (behavioral theory):**

يعتمد الاتجاه السلوكي بشكل كبير على الاشتراط الاجرائي وقانون الاثر, ومن ثم يصبح سلوكا نموذجيا لكل فرد نتيجة للاشباع النفسي الناجم عن هذه الانشطة.(العصيمي,2011,ص39).

بما ان الادمان سلوك قهري ارتبط بمشاعر ايجابية (اي تم تعزيزه اما ايجابيا او سلبيا) فهو يحدث نتيجة الاشراط والتعزيز الايجابي (مشاعر الراحة والود والسعادة ناتجة عن سلوك التعاطي), التعزيز السلبي (السلوك التعاطي له قدرة على سحب مشاعر القلق والتوتر والخوف والشعور بالذنب والاعراض الانسحابية) , وهذا التعزيز هو الذي يؤدي الى عملية تكرار التعاطي واستمرارها (حسيب,2006, 214).

2- النظرية الاجتماعية الثقافية (sociocultural theory):يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الادمان يختلف تبعا للجنس والعمر والحالة الاجتماعية والعرق والعنصر والبلد, فهناك انواع من الادمان تنتشر بين اشخاص من فئه محددة اكثر من الفئات الاخرى. (القرني, 2011, ص108), مثلا ينتشر التدخين لدى طلاب المدارس العليا المتأخرين دراسيا او الذين يعانون من مشكلات سلوكية , او الذين يفتقرون الى الاشراف والرقابة الوالدية, (حسيب,2006, ص215).

إن الادمان على الانترنيت يكثر بين فئة الطلبة وخاصة طلبة الجامعة . وذلك بدليل ان غالبية الدراسات التي اجريت على موضوع الادمان على الانترنيت اخذت طلبة هذه المرحلة كعينة .

ومن خلال الاطلاع على هذا الموضوع توصل الباحث الى اقتراح اسباب لتفسير الادمان على الانترنيت كما يلي:

1- يستخدم الفرد الانترنيت لعدة اسباب منها الفضولية (يريد الفرد معرفة ما هو الانترنيت وعلى ماذا يحتوي) الحاجة (يحتاج الفرد الانترنيت لكي يلبي حاجاته الشخصية) التقليد (يستخدم الفرد الانترنيت لان الآخرين يستخدمونه) .

2- هناك عدة عوامل او اسباب تساعد الفرد على الاستمرار في الاستخدام الانترنيت منها (سهولة توفر الوسائل الاستخدام, وسهولة الحصول عليها).

3- ومن الاسباب الاخرى التي تساهم في الادمان على الانترنيت لدى بعض مستخدميها دون غيرهم وجود اشباع لبعض الحاجات وكذلك وجود عوامل شخصية وعوامل نفسية واجتماعية.

4- إذا تم علاج المدمن على الانترنيت , فإنه يكون امام خيارين ,اولا: ترك استخدام الانترنيت نهائيا. ثانيا: الاستمرار في استخدام الانترنيت ولكن بشكل اعتيادي او يستخدم الانترنيت في وقت قليل ومحدد.

ولكن اذا زاد من استخدام الانترنيت في هذه الحالة يرجع الى الادمان بسبب تكرار وجود العوامل المذكورة اعلاه. وشكل (2) يوضح ذلك

نموذج يوضح وجهة نظر تفسير الادمان على الانترنيت.

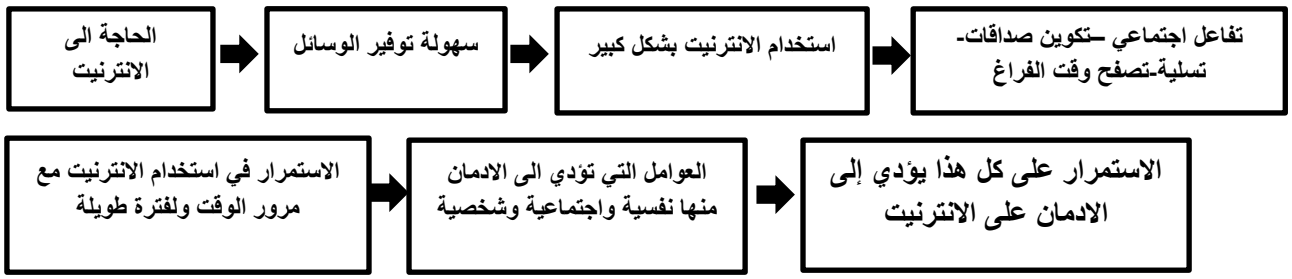

لنموذج المقترح لعلاج الادمان على الانترنيت

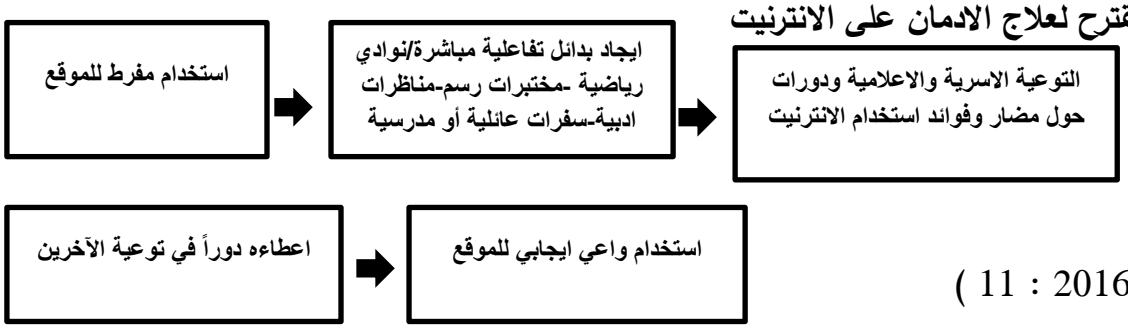

(الجبوري، 2016 : 11)

ثانياً: فاعلية الذات الاكاديمية:

إن فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم الأساسية التي تستعمل في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية وتوجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة ويمكن القول أن فاعلية الذات متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الإجتماعية والتربوية وهذا الإختلاف يمثل عنصرا أساسيا في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة ومنها المواقف التعليمية إذ أن مستوى تحصيل الطالب يتوقف بشكل كبير على مستوى فاعليته الذاتية في التعلم.

ويشير مفهوم الفاعلية الذاتية الأكاديمية إلى أفكار المتعلم الشخصية حول قدراته على التعلم والأداء في مواقف مصممة لذلك, وهي ليست متشابهة لفكرة معرفة الفرد لما يريد عمله بل إنه في هذه الأفكار يُقدّر المتعلم مهاراته وقدراته لكي يترجمها إلى أداءات وأفعال. اذ تتضمن الفاعلية الذاتية في معناها ما يستطيع القيام به المتعلم في موقف التعلم, وفي المقابل تشير التوقعات إلى ما يتوقع المتعلم أنه سيقوم به, أو أنه يحتاج إلى قدرات محددة لأداء تلك المهمة. وتعتمد الفاعلية الذاتية في جزء منها على إدراك الذات أو الصورة التي يطورها المتعلم عن نفسه، لأن الفاعلية الذاتية تعتمد في جزء منها على درجة قدرة المتعلم بصورة عامة، فالفاعلية إذا ليست مرادفة للقدرة (قطامي، 2010: 169).

أشكال فاعلية الذات الأكاديمية:

الذات مفهوم فرضي يشير إلى منظومة معقدة من العمليات الجسدية والنفسية المميزة للفرد ومن أهم أشكال فاعلية الذات:-

1. **مفهوم الذات الأكاديمي:** يوضح شافلسون وبولص (Shavelson & Bolus) هذا المفهوم بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقدير الفرد حول درجاته أو علاماته في الإختبارات التحصيلية المختلفة, ويشير إلى السلوك الذي يعبّر فيه عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها.(الشناوي، 2001: 135)

ويشير أبو زيتون إلى مفهوم الذات الأكاديمية بأنه وصف لتقويم إدراك ذات الفرد لقدراته الأكاديمية، ويشمل ذلك المعتقدات العامة حول احترام الذات التي ترتبط بإدراك ذات الفرد حول كفايته، وقدراته الأكاديمية. وبهذا المعنى فأن الذات الأكاديمية هي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية، ويقصد بالمقارنات الخارجية: مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي بأداء زملائهم في الصف، و يقصد بالمقارنة الداخلية: مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي الخاص في أحد مجالات الأداء الأخرى (أبو زيتون، 2010: 221).

2. **فاعلية الذات الإجتماعية:**تشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها، ويتمثلها الفرد عن طريق التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.

3. **فاعلية الذات المدرك:**ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها، وليس كما يرغبها، ويشمل هذا الإدراك جسمَه ومظهرَه وقدراتِه ودورَه في الحياة وكذلك قيَمَه ومعتقداتِه وطموحاتِه (الشناوي، 2001: 134).

4. **فاعلية الذات المثالي:** ويُسمى بذات الطموح. وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد على أكمل وجه.

5. **مفهوم الذات المؤقت:**مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لمدة وجيزة في مواقف معينة، ثم يتلاشى بعدها عندما تتغير تلك المواقف, أي أنه يكون مرغوباً فيه حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه فيها.

ويرى بعض العلماء أن للذات أربعة أشكال هي:

1- الذات أو الأنا الفاعلة: يعبر عنها لفظ (أنا) بالعربية مثل (أنا أرى، أنا أريد، أنا عملت، أنا قلت) وهكذا.

2- الذات أو الأنا المنفعلة: ويشير إلى استعمال لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل (أخبَروني، قالوا لي) وهكذا.

3- الذات المثالية: الأنا المتعالية عن الواقع السلبي. وتحتوي هذه الذات على القيم والضمير والمعايير.

4- الذات الموقفية: الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية والإجتماعية.

النظريات التي فسرت فاعلية الذات الاكاديمية:

سيعرض الباحث النظرية التي تبناها واهتمت بدراسة فاعلية الذات الاكاديمية والتي تمثل جانباً مهماً في بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية .

- النظرية المعرفية الإجتماعية Social Gognitive theory:

أوضح باندورا,Bandura في بداية الستينات ،أن الناس يمكن أن يتعلموا عن طريق ملاحظة أفعال سلوك الآخرين وعواقبها. فقد أكّدت نظرية باندورا في التعلم الإجتماعي على ، النمذجة، والتعزيز البديلي . وبمرور الزمن اشتملت تغيرات باندورا للتعلم على مزيد من الإهتمام بالعوامل المعرفية ، مثل التوقعات ، والإعتقادات ، فضلا عن التأثيرات الإجتماعية للنماذج Models. وأطلق على منظورة الحديث: النظرية المعرفية الإجتماعية . (woofolk,1998,p,725).

وللنظرية المعرفية الإجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي: (الترميز Symbolizing،والتروي forethought،والتعلم البديل Vicarious Learining ، والسيطرة الذاتية Self control، والفاعلية الذاتيةSelf Efficacy). فللافراد القدرة على استعمال الرموز التي تمكِّنهم من الإستجابة لبيئتهم, وعن طريق استعمال الرموز فإنهم يحوِّلون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم . ويستعمل الناس التدبر والتروي في أمورهم للتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم . فجميع أشكال التعلم تحدث بصورة بديلة أي عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم ، إذ أن التعلم بالملاحظة يُمَكِّنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات عن طريق المحاولة والخطأ. بمعنى أنهم يستفيدون من تجارب الآخرين .وتحدث السيطرة الذاتية حينما يجري تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به، أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة, ومقدار ما بذلوه من جهود في ذلك ، وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم . والمخطط الآتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة لنظرية التعلم الإجتماعي.

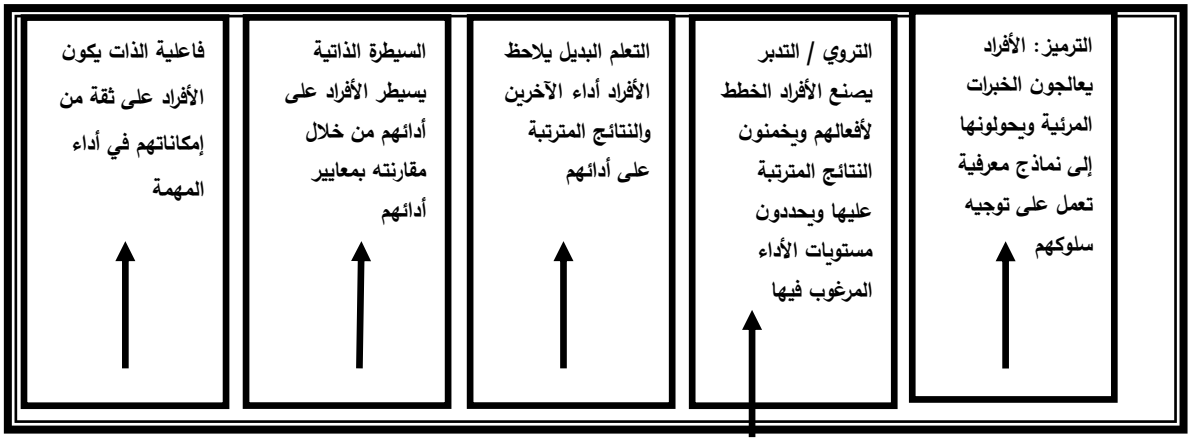

ثانياً: الدراسات السابقة:-

اولا: الدراسات العربية (الادمان على الانترنيت)

1- **دراسة زيدان (2008):** بعنوان (الادمان على الانترنيت وعلاقته بالقلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية و الثقة بالنفس). استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة : ادمان الانترنيت بكل من القلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (156) طالب لغرض تحقيق اهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس الادمان على الانترنيت و الاعتماد على مقياس القلق عبد الفتاح(1987) ومقياس الاكتئاب عبد الفتاح (1999) ومقياس الشعور بالوحدة الدسوقي (1998) ومقياس الثقة بالنفس (1997).

استخدم الباحث البيانات الاحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين.

واظهرت نتائج الدراسة :

- هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ادمان الانترنيت وكل من القلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية.
- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين ادمان الانترنيت و الثقة بالنفس (زيدان ، 2008 : 371).

2- **دراسة معيجل (2011):** بعنوان((ادمان الانترنيت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة)). هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الادمان على الانترنيت والمقارنة في الادمان على الانترنيت وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص, وقد تألفت عينة البحث من (200)طالبا وطالبة من كلا التخصصين في جامعة بغداد. ثم استخدام مقياس الادمان على الانترنيت ل(كيمبركي يونغ 1996). وتوصلت الدراسات الى اهم النتائج وهي:

1. ان مستوى الادمان على الانترنيت هو بمستوى متوسط لدى العينة المدروسة .
2. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنيت لدى طلبة جامعة بغداد على وفق متغير الجنس(ذكور–اناث).
3. هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنيت لدى طلبة جامعة بغداد او على وفق متغير التخصص (علمي–انساني)ولصالح ذوي التخصص الانساني (معيجل, 2011, 1)

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

1- دراسة اكسايوسي لي 2006 (Xiao,si,li): استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات المرتبطة بإدمان الانترنيت وسماتها و الاسباب الممكنة للإدمان.

تكونت عينة الدراسة من (1949) تم اختيارهم من ست مدارس اعدادية في مدينة هيفاي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- ان معدل الادمان بين الذكور اعلى من الاناث.
- ان مستوى الادمان في المدينة اعلى من مستوى الادمان في الضواحي.
- ان الادمان يكون اعلى لدى ممتلكون اجهزة كمبيوتر لديهم اي لديهم مستوى معيشي مرتفع (xiao,simle , 2006).

2- **دراسة فورتسون وآخرون 2007 (Fortson etal)** استهدفت الدراسة الى قياس استعمال الانترنيت سواء الاستخدام و الاعتمادية وتكونت عينة البحث من (411) طالب في المرحلة الجامعية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة

- ان (90%) من المشاركين قرروا ان يستخدمون الانترنيت بصفة يومية وقابل نصف العينة تقريباً سواء استعمال الانترنيت و الربع منهم قابلوا اعتمادية الانترنيت .
- ان الذكور و الاناث لا يختلفون في متوسط الوقت الذي يقضوه على الانترنيت يومياً و لكن اسباب اختلاف الانترنيت قد تختلف(Fortson etal , 2007).

: الدراسات العربية (لفاعلية الذات الاكاديمية)

1- المخلافي 2010: فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة.

هدفت إلى تعرف العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، لدى طلبة الجامعة في صنعاء والفروق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعا لمتغيري التخصص والجنس، على عينة بلغت 990 طالبا وطالبه منهم من التخصصات العلمية و من التخصصات الإنسانية، واستعملت الدراسة

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد سليمون، ومقياس التحليل الإكلينيكي إعداد كاتل، وتقنين محمد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عبادة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، إلى جانب وجود فروقات في فاعلية الذات بين التخصصات الإنسانية لصالح التخصصات العلمية. (المخلافي , 2010)

2- دراسة سالم(2014): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .

إستهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ،تحددت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة من إعداد الباحث، وجرى تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي، أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات وأن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي (سالم،2014)

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

1- دراسة دوير وكيومينقس(Dwyer & Cummings,2001): فاعلية الذات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

إستهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية واستراتيجيات التأقلم والضغوط، وتكونت عينة الدراسة من (75) من طلبة الجامعة الكندية منهم (54) من الإناث و(21) من الذكور وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط سالبة بين فاعلية الذات والضغوط، كذلك هناك علاقة ارتباطية سالبة بين المساندة الإجتماعية من الأسرة والأصدقاء والضغوط. و أظهرت نتائج الدراسة كذلك، أن أفراد العينة الذين استعملوا إستراتيجية التأقلم القائمة على التجنب كانت لديهم مستويات عالية من الضغوط المرتفعة (2001,Dwyer).

2- دراسة بورك (Burke,2005): أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الإجتماعية وعلاقتهما بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة

إستهدفت الدراسة تعرف أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الإجتماعية وعلاقتهما بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تتراوح أعمارهم بين (25- 27) عاما، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات أفراد العينة من فئات عمرية مختلفة في فاعلية الذات لصالح الفئة العمرية الأكبر سنا ، (الجاسر،2007: 38).

الفصل الثالث / منهجية واجراءات البحث

منهجية واجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث و سوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات وكما يأتي :

اولا: – مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع (population) المجموعة الكلية (Universal set) ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ،1992: 159) . ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات جامعة تكريت كلية التربية للبنات التخصصين (العلمي، والإنساني) في الدراسة الصباحية إذ بلغ عددهم (1953) طالبة موزعين على اقسام علمية وإنسانية وعلى وفق متغير التخصص

عينة البحث

لكي يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه, وللوصول الى اختيار عينة ممثلة للمجتمع من المرحلة الثانية البالغ(512) ، واختيرت من طالبات الكلية كمجتمع لتطبيق البحث من كلا التخصصين (علمي – انساني) واختير من كل قسم (20)طالبة وكما في الجدول (1) يبين .

الجدول (1) عدد طالبات المرحلة الثانية حسب التخصص

كلية التربية للبنات	**الاقسام**	**المجموع**
	علوم القران	**20**
	اللغة العربية	**20**
	اللغة الانكليزية	**20**

	التاريخ	**20**
	العلوم التربوية والنفسية	**20**
	الاقتصاد المنزلي	**20**
	الجغرافية	**20**
	الرياضيات	**20**
	الكيمياء	**20**
	علوم الحياة	**20**
	المجموع	**200**

وتكونت عينة البحث من (200) طالبة تم اختيارهم من كلية التربية للبنات عدة ويتوزع افراد عينة البحث حسب التخصص بالطريقة الطبقية العشوائية وفق التوزيع المتناسب وهو أخذ عدد يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه

ثالثاً: أداتا البحث:-

1:- مقياس الادمان على الانترنيت :

من اجل قياس متغير الادمان على الانترنيت اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والادبيات و المقاييس والمراجع الخاصة بموضوع الادمان بشكل عام والادمان على الانترنيت بشكل خاص , ومراجعة بعض المقاييس الأجنبية التي تخص هذا المتغير , فوجد الباحث انه من الافضل بناء اداة لقياس الادمان على الانترنيت لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على المقاييس الاجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي اجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه . وفيما يلي نذكر الخطوات :

ب _ صياغة فقرات المقياس :- يعد موضوع صياغة فقرا ت مقياس الادمان على الانترنيت من الموضوعات المهمة جدا ، لانه كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من اجله

اعد الباحث (41) فقرة لقياس الادمان على الانترنيت وتم تحديد(4) مجالات لهذا المقياس وهي :(سوء الاستخدام(11) فقرة ، التأثير السلبي(10) فقرة ، الإنسحابيه (10)فقرة ، تعديل المزاج(10)فقرة) ولكل فقرة (5) بدائل هي (تنطبق علي بنسبة كبيرة جدا ، تنطبق علي بنسبة كثيرا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي بنسبة متوسطة ، تنطبق علي قليلا) ،كما راعى الباحث في اعداد المقياس :-1-ان تصاغ الفقرات بلغة مفهومة بالنسبة لعينة البحث .

2-التأكيد على ان لا تحمل الفقرة على اكثر من معنى .

الصدق الظاهري : Face validit لأجل التحقق من صلاحية المقياس وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس لما وضعت لأجله، عرضت الباحثة الأداة بصورتها الاولية على

مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم و توجيهاتهم ملحق (1)، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (80%) وبذلك اصبح المقياس مكون من (41) فقرة ملحق(2)وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (05, 0) هي 3,84
	العدد	النسبة المئوية	العدد		
5,6 , 4 , 3 , 2 , 1 , 8 , 10 ,13, 14 , 15 , 16 , 18 , 21 , 22 , 23 24 , 25 , 26 , 27 , 28 , 29 ,	**16**	**%100**	0	**16**	داله
7 , 9 , 11 ,12, 17 , 19 ,20, 30 , 31 , 33 , 34 , 35 , 36 , 37 , 38 , 39 , 40 , 41	**14**	**%87.5**	**2**	**9**	داله

وضوح المقياس وتعليماته

ان الهدف من هذا التطبيق هو لغرض تعرّف مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وملائمتها لمجتمع البحث بشكل افضل ، فضلاً عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض أكمال اجاباتهم على المقياس وعلية طبق المقياس عن عينة تتألف من (20) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات تّم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن كلا التخصيصين .

وبناء على نتائج التطبيق فقد تبين ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة وقد تراوح متوسط الزمن المستغرق في الاجابة على المقياس (20) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

يعُدّ التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها. إذ ان التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق لانه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير لذلك فهو أكثر عرضة للتأثر بالاحكام الذاتية للفرد.(فرج، 2007: 65)

ولتحقيق ذلك فقد تّم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت(200) طالب وطالبة من مجتمع البحث .

وبعد تطبيق المقياس على العينة صححت اجابات الطلبة ومن ثّم استخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة التحليل الاحصائي ، ومن ثّم رتبت الدرجات تنازلياً ثم اخذت نسبة 27% كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا وقد أوصى كيلي (Kelly)عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة 27% من الافراد في كل من المجموعتين الطرفيتين. كما ويشير إلى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly, 1955: 468). وبهذا يكون قد بلغ عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا (108) طالباً وطالبة ثّم حسب مستوى القوة التمييزية للفقرة ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وعلى النحو الآتي:

القوة التمييزية للفقرات.

تم حساب التمييز (الفرق) بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وبذلك كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيمه الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (106) ويدل ذلك على ان جميع الفقرات ذات تمييز جيد , ما عدا فقرة تم حذفها هي (38), والجدول(3) يبين ذلك، وبذلك تم حذف فقرة في المقياس واصبح عدد فقراته (40) فقره .

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الادمان على الانترنيت بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	المستخرجة

	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
10,14	1,09	3,15	0,69	4,42	1
5,58	1,13	3,47	0,72	4,46	2
8,30	1,17	3,97	0,24	4,93	3
5،67	1،46	2،48	1،00	3,66	4
7,08	1,16	3,80	0,55	4,68	5
12,73	1,05	2,65	0,71	4,21	6
7,75	1,24	3,55	0,69	4,62	7
9,69	1,21	2,88	0,83	4,26	8
5,55	1,23	3,50	0,77	4,27	9
11,91	0,90	2,02	1,05	3,62	0
8,85	1,16	3,37	0,67	4,52	1
8,92	1,19	3,22	0,81	4,46	2
8,42	1,18	3,71	0,54	4,76	3
7,76	1,20	3,69	0,61	4,70	4
2،69	1،10	3،85	0،95	4،38	5
8,30	1,17	3,97	0,24	4,93	6
9,42	1,16	3,50	0,61	4,70	7
8,36	1,04	3,85	0,44	4,76	8
7,98	1,02	3,67	0,51	4,55	9
9,15	0,97	3,68	0,49	4,60	0
9,60	1,08	2,93	0,85	4,21	1
11,19	1,06	2,24	1,20	3,97	2
7,64	1,36	2,62	1,09	3,91	3
10,07	1,11	2,95	0,82	4,29	4
9,71	0,92	1,87	0,08	3,20	5
8,50	1,18	2,33	1,20	3,71	6
9,87	1,15	3,15	0,72	4,45	7
8,30	1,04	2,88	0,91	4,00	8

7,80	1,17	3,12	0,89	4,24	29
7,71	1,31	3,62	0,63	4,70	30
8,29	0,52	1,32	1,21	2,37	31
10,62	0,81	1,51	1,32	3,11	32
12,27	0,84	1,77	1,13	3,45	33
8,86	0,70	1,44	1,36	2,75	34
9,22	0,57	1,20	1,23	2,41	35
3،80	1،02	2،31	1،42	3،22	36
11,09	1,04	1,82	1,20	3,52	37
* 0,86	0,67	2,21	0,61	2,31	38
4,90	1,22	2,63	1,24	3,46	39
8,11	0,52	1,27	1,19	2,29	40
9,42	1,16	3,50	0,61	4,70	41

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن الاتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية من خلال معاملات الارتباط الدالة احصائياً تشير إلى ان فقرات الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي فأن جميع الفقرات تقيس متغير واحد، وهذا مؤشر مقبول على صدقها وصدق الاختبار (معمرية، 2009: 152– 153)، بل ان معامل الاتساق الداخلي مؤشر من مؤشرات صدق البناء, وقد تّم استعمال معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,30 – 0,57) ، وتبين انها جميعها داله ما عدا فقرة (38) والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة

	الكلية		الكلية		الكلية
1	0,50	15	0,49	29	0,33
2	0,42	16	0,35	30	0,43
3	0,46	17	0,57	31	0,46
4	0,40	18	0,41	32	0،12
5	0,53	19	0,43	33	0,37
6	0,49	20	0,29	34	0,51
7	0,30	21	0,54	35	0,38
8	0,26	22	0,55	36	0,38
9	0,57	23	0,52	37	0,52
10	0,51	24	0,47	38	0,52
11	0,57	25	0,33	39	0,39
12	0,47	26	0,42	40	0,44
13	0,38	27	0,46		
14	0,47	28	0,38		

مؤشرات الصدق

- **صدق الأداة :**

1_ الصدق الظاهري :- وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند اعداد المقياس ، إذ عرض الباحث المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق/1) وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق 80%.

2- صدق البناء :- يطلق على صدق البناء احياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها. وتّم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار، إذ تعدّ قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس السمة مؤشراً احصائياً لصدق البناء (عودة ، 1992 : 70) ، فضلاً عن حساب معاملات التمييز التي تعدّ مؤشراً آخر على صدق البناء .

الثبات:- Reliability :وقد حسب ثبات المقياس بطريقتين هما:

1- إعادة الاختبار Test – Retest ولأيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من(30) طالبة ثم اعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (15) يوماً على العينة ذاتها. وبعد تصحيح الاجابات تّم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ(0,85) .

تصحيح المقياس: اتبع الباحث الطريقة التالية لتصحيح المقياس , اذ تم إعطاء البدائل (تنطبق علي بشكل كبير جدا , تنطبق علي بشكل كبير , تنطبق علي بشكل متوسط , تنطبق علي بشكل ضعيف, لا تنطبق علي اطلاقا) الدرجات (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على الترتيب اذا كانت الفقرات موجبة , اما اذا كانت الفقرات سلبية فيتم التصحيح (1، 2، 3، 4، 5) تكون اقل درجة ممكن تأخذها الطالبة في المقياس هي(40) , واعلى درجة هي (200) , بمتوسط فرضي مقداره (120) .

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية :-

من اجل قياس متغير فاعلية الذات الأكاديمية والذي تضمنه البحث الحالي ، قام الباحث بالأطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية الذات الأكاديمية , والاطلاع على المقاييس المتوفرة وجدت انه من الافضل ان يتبنى مقياسا لـ (الجبوري 2018) المكون من(40)فقرة لانه وعلى نفس البيئه المطبقه وصادق وثابت

تصحيح المقياس :- اتبع الباحث الطريقة الاتية لتصحيح المقياس , اذ تم إعطاء البدائل (دائما , غالبا , أحيانا , نادرا , ابدا) الدرجات (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على الترتيب , 0وبذلك تكون اقل درجة ممكن تأخذها الطالبة في المقياس هي (40) , واعلى درجة هي (200) , بمتوسط فرضي مقداره (120) .

الصدق الظاهري:- " أن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من اجله" , ويعّد صدق الأداة احد شرطين اساسيين لعمليات القياس

مؤشرات الصدق الظاهري للمقياس :-

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء كما في (الملحق/ 1), وطلبت من لجنة الخبراء الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس , وتعديل أو حذف أو اضافة ايّة فقرة اخرى يرونها صالحة للقياس , وقد اسفرت ملاحظات الخبراء عن موافقتهم على جميع فقرات المقياس تم اعتماد معيار ان الفقرة تبقى إذ ما احازت على موافقة (80%) فأكثر من المحكمين .وقد استعمل الباحث مربع كاي للتأكد من صلاحية الفقرات، وجدول (5) يبين ذلك .

الفقرات	الموافقون	التعديل	الحذف	قيمة مربع	قيمة مربع

	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	كاي المحسوبة	كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)
1 , 2 , 4 , 5 , 6 , 8 ,9 ,10 ,12, 13 , 14 , 15 , 16 , 18, 20, 21 , 22 , 23 24 , 25 , 26 , 27 , 28 , 29	16	100 %	0	%0	0	%0	16	3,84
3 , 7 , 11 , 17 , 19 , 30 , 31 , 32 , 33 , 34 , 35 , 36 , 37 , 38 , 39 , 40	15	%96	1	%4	0	%0	12.2	

الجدول (5)آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بصورته الأولية

وضوح التعليمات والفقرات : لغرض تعرّف مدى وضوح التعليمات , ووضوح الفقرات في المقياس طبق الباحث المقياس على عينة قوامها (20) طالبة من كلية التربية للبنات واخذ بالحسبان حساب الزمن الذي يستغرقه المفحوص في الاجابة على المقاييس , و أتضح بان التعليمات والفقرات كانت واضحة ومفهومة وكان معدل الزمن المستغرق في الاجابة بمتوسط(20) دقيقة .

مؤشرات الصدق :- Validity Index

الصدق: يعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه إلا أنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ماوضع لقياسه فعلا (الزوبعي وآخرون , 1981 , 39) ، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال:-

صدق المحتوى : Content Validity ويشير هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يسعى إلى قياسها (الزوبعي وآخرون , 1981 , 39) .وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بأسلوب الصدق الظاهري . اذ تم التحقق منه بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس (الملحق/2) والاخذ بآرائهم حول صلاحية الفقرات في قياس فاعلية الذات الأكاديمية

ثبات المقياس :-Reliability scale : يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحا للاستعمال (الإمام وآخرون، 1990 ،142).

وتحقق البحث الحالي من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

طريقة اعادة الاختبار Test Retest : تعتمد الفكرة الاساسية في تطبيق المقياس على عينة ممثلة واعادة التطبيق بعد مدة زمنية مقدارها (15) يوماً تحدد طبيعة العينة والسمة المقاسة , ومن ثّم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن ، لذلك تّم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30)طالبة اختيرت بالأسلوب العشوائي البسيط , وبعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول على العينة نفسها وتّم حساب معامل الارتباط "بيرسون " بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط يساوي (0,87) . ويشير "عيسوي " إلى إن معامل الثبات الذي يتراوح (0,70-0,90) مؤشرا جيدا للاختبار الثابت (عيسوي،1985 : 58)

رابعا : التطبيق النهائي :بعد اكمال اعداد مقياس **الادمان على الانترنيت ملحق (3)** وتبني مقياس **فاعلية الذات الأكاديمية ملحق(5)** ، وتوفر الخصائص السيكومترية ، اصبح جاهزين لتطبيق على العينة التي تحقق اهداف البحث من خلالها ، وعلية فقد تم تطبيقها على عينة بلغت (200) طالبة اختير بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث وموزعين على التخصص (علمي _ انساني) وتم التطبيق المقياسين بوقت واحد لبيان العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

خامساً: الوسائل الإحصائية :وقد تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية (SPSS) لإتمام إجراءات البحث وحساب نتائجه:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة
2. مربع كاي لإيجاد صدق المحكمين والخبراء
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات.
4. معامل أرتباط بيرسون لإستخراج قيم معاملات الإرتباط بين درجات أفراد العينة في المقياسين وكذلك للكشف عن دلالة االعلاقة بين المتغيرين.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

اولا: عرض النتائج ومناقشتها:- يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق الاهداف والفرضيات التي تسعى الدراسة الحالية الى التحقق منها وتحليل النتائج التي اسفرت عنها في هذا البحث لمعرفة العلاقة بين الادمان على الانترنيت وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لمعرفة دلالة الفرق احصائيا بينهما ثم التحقق والكشف عما اذا كانت النتائج البحث تؤيد هدف البحث.

الهدف الاول :- مستوى الادمان على الانترنيت لدى طالبات كلية التربية للبنات

تحقيقا لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتطبيق مقياس الادمان على الانترنيت على افراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالبة، تمّ استخراج متوسط العينة ككل البالغ (139،285)، وانحراف معياري قدره (22،062)،. ولمعرفة مستوى الادمان على الانترنيت استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة , وذلك لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي والبالغ (120) , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16،09) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة العينة في مقياس الادمان على الانترنيت

المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
139،285	22،062	120	16،09	1,96	دالة عند مستوى دلالة (0,05)

وتشير النتائج الى ارتفاع الادمان على الانترنيت لدى الطالبات وهذا يدل على أن للإنترنت آثار سلبية وآثار ايجابية ، ويبقى دور التربية في تعزيز الآثار الإيجابية ، وحماية المستخدم من الآثار السلبية واستخدامهن ايضا للأنترنيت في الميدان العلمي والتربوي , واتفقت مع دراسة دراسة معيجل (2011) و دراسة اكسايوسي لي 2006 (Xiao,si,li)

الهدف الثاني :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الادمان على الانترنيت على وفق متغير التخصص (علمي , انساني) .

أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس الادمان على الانترنيت هو (151،356) درجه وانحراف معياري (21،178) درجه بينما كان الوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (147،180) درجه وانحراف معياري (22،904) واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (1،135) وهي اصغر من القيمة ألجدوليه البالغة (1,96) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلاله(0,05) ودرجة حرية (198) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في متغير الادمان على الانترنيت .وجدول (7) يبين ذلك

جدول (7) الفرق بين درجات التخصص العلمي والانساني على مقياس الادمان على الانترنيت

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة ألجدوليه	مستوى الدلالة0،05
طلبة التخصص العلمي	150	151،356	21،904	1،135	1.96	غير دالة
طلبة التخصص الانساني	150	147،180	22،904			

وتشير النتيجة على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الإدمان على الإنترنت لدى العينة ويبدو من النتيجة أن الطالبة التي لديها رغبة في التعلق بالإنترنت وسوف تستخدم الإنترنت لساعات طويلة بغض النظر عن اختصاصه العلمي فتلبية احتياجاتها التي يشبعها استخدام الإنترنت يجد الوقت اللازم لذلك بعيداً عن الدراسة العلمية او الانسانية. واختلفت مع دراسة معيجل (2011)

الهدف الثالث :- مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

تحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالبة، تمّ استخراج متوسط العينة ككل البالغ (164،605)، وانحراف معياري قدره (24،266) ولمعرفة مستوى فاعلية الكفاءة استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة , وذلك لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي والبالغ (123) , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20،78) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) وجدول (8) يوضح ذلك

.

جدول (8)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة العينة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
164،605	24،266	123	20،78	1,96	دالة عند مستوى دلالة (0,05)

تبين النتيجة ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية ويفسر الباحث هذه النتيجة بان الطلبات قد وصلوا الى مرحلة اصبحوا فيها اكثر اعتمادا على انفسهم وبالتالي فهم يمتلكون فاعلية ذاتية اكاديمية تدفعهم نحو الانجاز من اجل تحقيق طموحاتهم وتعزيز نموهم المعرفي فالطالب بإمكانه نقل احساسه بالكفاءة الى اصدقائه ورفع مستوى كفاءتهم الشخصية والمعرفية من خلال تعزيز نجاحهم وخلق مناخ تعليمي ايجابي

وطبقا لكلام باندورا فان مرتفعي الكفاءة غالبا ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم لتحقيق افضل اداء ممكن والوصول الى حلول فعالة وجيدة لما قد يعترضهم من مشكلات واضطرابات ولديهم احساس ايجابي وتفكير بإيجابية وقدرة على تحمل المشكلات (Bandura ,1997:38) واتفقت مع دراسة (سالم،2014)

الهدف الرابع :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية على وفق متغير التخصص (علمي , انساني) .

من جدول (9) تبين أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس فاعلية الكفاءة هو (166،146) درجه وانحراف معياري (24،681) درجه بينما كان الوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (163،00) درجه وانحراف معياري (23،893) واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0،78) وهي اصغر من القيمة ألجدوليه البالغة (1,96) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلاله(0,05) ودرجة حرية (198) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في متغير فاعلية الذات الأكاديمية . وجدول(9) يبين ذلك

جدول(9)الفروق بين درجات التخصص العلمي والانساني على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة ألجدوليه	مستوى الدلالة0،05
طلبة التخصص العلمي	150	166،146	24،681	0،78	1.96	غير دالة
طلبة التخصص الانساني	150	163،00	23،893			

لا يوجد فرق بين التخصصات العلمية او الانسانية ويفسر الباحث النتيجة بان كل فرد يتمتع بكفاءة معينة في مجال عمله او تخصصه سواء كان علمياً ام انسانياً. ويؤكد باندورا بأن الكفاءة الذاتية هي المفهوم الذي به تندمج كل تجارب الشخص وقدراته وأفكاره في طريق واحد وتبرر مستوى دافعية المتعلم ويحدد مستوى مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية من خلال الفهم العقلى والتفاعلات البشرية التى تركز بصدق على المهارات الايجابية ونقلها الى بيئة العمل(Bandura,1977,115). اختلفت مع دراسة (المخلافي , 2010)

الهدف الخامس :- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنيت وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائيا لدرجات افراد العينة ، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين ووجدت ان معامل الارتباط بين الادمان على الانترنيت و فاعلية الذات الأكاديمية هي (0،86)

الاستنتاجات :-في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- إن الادمان على الانترنيت مرتبط بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فإن استمرارها يتوقف على مقدار الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين.

2- لايوجد تميز بين الاختصاصات في استعمال الانترنيت لدى الافراد لانهم متساوون في مستوى التفكير

3- وإرتفاع فاعلية الذات الأكاديمية لدى الفرد يعد أحد المتغيرات الداعمة لقدرته على المواجهة الفعّالة وهو من عوامل المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .

4- إن فاعلية الذات الاكاديمية تعد منبئ دقيق لدرجة التغير السلوكي وبالإمكان تنميتها باستعمال البرامج التربوية هي من المتغيرات النفسية القابلة للتنمية ومساعدة الطالب على زيادة تحصيله الدراسي.

5- إن مستوى الادمان على الانترنيت يتوقف على فاعلية الذات الأكاديمية ، فكلما كان الفرد أكثر فاعلية كان أكثرَ استطاعة على القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، فضلاً عن أن الأفراد ذوي الفاعلية المرتفعة يضعون غالبا مستويات تتفق مع قدراتهم و تتفق مع قدراتهم مع الفرص التي تتاح لهم.

ثانياً : -التوصيات

1. مساعدة الطالبات على ادراك المشاكل التي تصاحب الادمان على الانترنيت ومحاولة ايجاد الحلول لها
2. مساعدة الطالبات على كيفية التعامل مع التجارب الصعبة المحبطة لطموحاتهم في ضوء برنامج إرشادي توجيهي يساعدهم في توظيف قدراتهم وتنمية مهاراتهم بما يتناسب مع طموحاتهم , وتفعيل دور الإرشاد في الجامعات والإفادة من الأساليب الإرشادية التي تسهم في زيادة الوعي لدى الطالبات لحل مشكلاتهن.
3. ضرورة الاستفادة من فاعلية الطلبة وتنميتها في فتح مجالات الإبداع أمامهم .

ثانيا :- المقترحات

1- إجراء دراسة لمعرفة أثر بعض المتغيرات البيئية مثل (المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، منطقة السكن، الحالة الاجتماعية، أساليب المعاملة الوالدية الشخصية الاستغلالية ,سلوك المجاملة) على علاقة فاعلية الذات الأكاديمية و الادمان على الانترنيت.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة مثل(المتوسطة ، الثانوية).

3_ اجراء دراسة تجريبية ، بناء برنامج ارشادي في معالجة الادمان لدى الطلبة

Almasadir

1- abu zitun, jamal w shadin eilayawat (2010), 'iithr barnamaj tadribiin fi tanmiat maharat alaistimae wamafhum aldhdhat al'akadimii ladaa altalabat almueawaqin bisaria, majalat jamieat dimashq, almujalid 26 aleadad 4.

2- arnut, yusraa 'iismaeil 'ahmad (2007) "adman al'antirnit waealaqatuh bikuli min 'iibead alshakhsiat w alaidtirabat alnafsiat ladaa almurahqyn" majalat kaliat, jamieat alzaqaziqi, aleadad 55.

3- alamam, mustafaa mahmud wakharun (1990), altaqwim walqiasa, dar alhikmat liltabaeat walnushri, baghadadin.

4- aljasiru, albanduriu eabd alruhmin muhamad (2007): aldhaka' alainfiealaa waealaqatuh bikulin min faeiliat aldhdhat wadrak alqabul - alrafd alwalidiu ladaa eayinat min tullab watalibat jamieat 'ama alquraa, risalat majstyr ghyr manshuratin, jamieatan 'am alquraa, makat almukarama

5- aljuburiu, mahir muhamad ghulam (2018) "faelyat aldhdhat alakadymyt waealaqatiha bimustawaa altamuh wanumti alshakhsiat ladaa tlbt aljame" atruhat dukturah (ghyr mnshwr) jamieat takrit, kuliyat altarbiat lileulum al'iinsania

6- aljubury, limays 'iibrahim eali (2016) "aladman ealaa 'iilfis bawk waealaqatiha bialtafakuk alasri ladaa talibat jamieat tikrita" jamieat takrit, kuliyat altarbiat lilbanati, bahathi ghyr munshur.

7- husam aldiyn eizb (2001) "adman al'antirnit waealaqatuha bibaed 'iibead alsihat alnafsiat ladaa tullab almarhalat alththanawia (alwajh alakhar lithawrat alainfawmidia) almutamar aleilmii alsanawii liltifl walbiyat.

8- hasan, bighula' falh (2013) "adman al'antirnit waealaqatuh biquat alana" risalat majstayr ghyr manshurati, kuliyat alaidaab, eilm alnafsi, jamieat baghdad.

9- hasan, salah aldiyn eabd almahsun (2008) "adman al'antirnit ladaa tullab aljamieat."

10- hasib, eabd almuneim eibdallah (2006). muqadimatan fi alsihat alnafsiati. dar alwafa' ladunya altabaeat walnashru. alaskndryt, misr.

11- haydr, jaefar musaa, nawaf, faysul, (1982), mafhum aldhdhat almahnii litalabat alsufuf almuntahiat fi kuliyat altarbiati, bahath qadam 'iilaa kuliyat altarbiati, jamieat albasirat.

12- khald, barizan sabir (2007). 'iithr barnamaj arshad lieilaj al'iidman ealaa 'iilfis buk ladaa tlbt almarhalat alaedadiat bimarkaz madinat arbyl.

13- aldahri, salih hasna, aleubidi, nazim hashim, 1999 alshakhsiat walsihat alnafsiati, dar alkanadi lilnashr waltawziei, al'urdunn.

14- aldafaei, kazim eali hadi (2002), bina' barnamaj 'iirshadiin nafsiin litanmiat mafhum aldhdhat al'ukadimii almahnii ladaa tullab kuliyat altamridi, risalat majstayr (ghyr mnshwr) kuliyat altarbiati, jamieat baghdad.

15- rabie, hibat bihi aldiyn (2003) "adman shabakat almaelumat w alaitisalat alduwalia (alaintirnat) fi daw' bed almutghayrati, dirasat nafsiati, mujalad 13 aleadad 44 'uktubar (555- 580.(

16- alzawbiei, eabd aljulyl wakharun (1981): alaikhtibarat walmaqayis alnafsiati, wizarat altaelim aleali walbahth alealmii, jamieat almawsil.

17- zituna, zaynab mahmud (1999): taqdir aldhdhat walealaqat alaijtimaeiat almutabadalat walshueur bialwahdat ladaa eaynatayn min talmidhat almarhalat al'iiedadiat fi kl min misr walmamlakat alearabiat

alsaeudiati, majalat aleulum alaijtimaeiati, almajalad alhadi waleishrun, e (1), (2.(

18- zaydan, eisam muhamad (2008) "adman al'antirnit waealaqatuh bialqalaq walaiktiaab w alwahdat alnafsiat walthiqat bialnafs" dirasat earabiat fi eilm alnafsi, mujalad 7 'abril (371- 452.(

19- salim, rufqat khilil (2014): ealaqat faeiliat aldhdhat walfure al'akadimiu bidafie al'iinjaz aldirasii ladaa talibat kuliyat eijlun aljamieiati, majalat albihwth altarbawiat walnafsiat, e (23) (http://www.novapdf.com(

20- alsabatiu, mahmud, wakharun (2010) "adman al'antirnit wadawafie aistikhdamih waealaqatuha bialtafaeul alaijtimaeii ladaa tlbt aljame" almajalat aleilmiat aljamieat almalik faysal, aleulum al'iinsaniat waladaryat, mujalad 11, eadad 1.

21- alshanawi, muhamad hasan wakharun (2001) altanshiat alaijtimaeiat liltufli, t 1 dar safa' lilnasr waltawziei, euman, al'urdunn.

22- alshaykhu, hasan eabd alsalam muhamad (2012) "adman al'antirnit waealaqatuh bibaed 'ashkal alsuluk 'iilaa tuafiqi ladaa talamidh almarhalat althaanawiati, kuliyat altarbiat jamieat hulwan.

23- eabd alhadi, muhamad muhamid, eabd alfattah rajba, wakharun (2005) bahath manshur fi majalat altarbiat libanii sawif, aleadad 4 jamieat alqahirat.

24- aleasimiu, sultan eayid mfarih (2010) "adman al'antirnit waealaqatuh bialtawafuq alnafsii alaijtimaeii ladaa tullab almarhalat alththanawiat limadinat alriyad" risalat majstir fi aleulum alaijtimaeiati, alrieayat w alsihat alnafsiati, jamieat nayif alearabiat lileulum alaimniat.

25- eawdat, 'ahmad sulayman, wamalakawi, fathi hasan (1992): 'asasiat albahth aleilmiu fi altarbiat waleulum al'iinsaniati, t 2 jamieat alyarmuk, al'urdunn.

26- eyswyun , eabd alruhmin muhamad (1985): alqias waltajrib fi eilm alnafs waltarbiat , dar almaerifat aljamieiat , al'iiskandariat.

27- faraj , sufut (2007) , alqias alnafsia , t 6 , maktabat alainjilu almisriat , sharie muhamad farid , alqahirat.

28- alqarniu , muhamad bin salim (2011) "adman al'antirnit waealaqatuh bialaidtirabat alnafsiat ladaa eayinat min jamieat eabd aleaziz , majalat kuliyat altarbiat , aleadad 75 , jamieat almansurat.

29- qitamiun , yusif warami alyusif (2010) , aldhika' alaijtimaeiu lil'atfal , t 1 , dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.

30- kazim , eali mahdi , (1990) , bina' miqyas muqnin limafhum aldhdhat ladaa tlbt almarhalat alaedadiat , jamieat baghdad , kuliyat altarbiat al'uwlaa , risalat majstyr ghyr manshura

31- muhamad , eali muhamad aldiyn (2010) "adman al'antirnit wadawafie bialtafaeul alaijtimaeii ladaa tullab aljamieat almawhubin alsieudiiyna."

32- almukhalaafiu , eabd alhakim (2010) , faeiliat aldhdhat al'ukadimiat waealaqatiha , simat alshakhsiat ladaa altalabat , majalat jamieatan dimashq , almajalid 26.

33- almazruue, laylaa bnt eabd allah (2007), faeiliat aldhdhat waealaqatuha bikulin min alddafie al'iinjaz waldhikaa' alwajdani ladaa eayinat min talibat jamieat 'ami alquraa, majalat aleulum altarbawiat walnafsiatu, almujlid 8 aleadad 4 disambir 2007.

34- maemariat , bushir. (2009): madkhal lidirasat alqias alnafsii , almaktabat aleasriat , lilnashr waltawzie , t 1 , misr.

35- mueyjl , saham mutashar (2011) 'iidman al'antirnit waealaqatuh almutaghayirat ladaa tlbt aljamie) markaz dirasat almara'at- jamieat baghdad kuliyat altrbyt-jamieat maysan

36- mqdady, muayid smur qasim (2008) "aladman ealaa al'antirnit waealaqatih bialaistijabat aleisabiat min mirtadi maqahi al'antirnit fi daw' bed almutaghayirat" almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbawiati, mujalad 4 aleadad 1.

37- mulukiun eabd aallah (2013) al'iishhar eabr mawaqie alshabakat aijtimaeiaan wa'athrah fi altnmyt almustadamat jamieat satyf (2) aljazayir

38- musaa , badriat salim musaa (2015) "aladman ealaa al'antirnit waealaqatih bialmajmud alfikrii walmusanadat alaijtimaeiat ladaa tlbt almarhalat alaiedadiata."

Almasadir al'iinklizia

1- .Bandura , A. (1997) Bandera's Instrument Eddo\ any\

2- .Schunk. H (1983) Self-Monitoring progress effects on children's self-efficacy and achievement. Journal of experimental education, NO 51. 89 – 93.

3- .Wool folk , A. (1998) : Educational Psychology . Boston , ,Allyn and Bacon Education.81

Banduray- zolnstr. Pdf.

4- Dwyer,A & Cummings,A (2001). Stress, Self-Efficacy, Social Support, and Coping Strategies in University Students, Canadian Journal of Counseling.

5- Harrison, Warren A (1992): Defining Groups of Drink Drivers Using Occupational Data.

6- Kandell,d . (1998): internet addiction campus : the Vulner a bility of the college students . cyber psychology and Behaviour , 1 ,1 pp: 1 – 17.

7- Lips . M & chung , T.M (2006) : internet Functio and internet adidictive behavior , computers in human Behavior (22) pp : 1007 – 1071.

8- Michael , A.H (1991) Psycholosocial stressors and behavioral interventions in gay men , international review of psychiatry , vol ,3, no (3)

9- Paska, lawrancem & yan, zheng (2011). Internet addiction in adolescence and Emerging adulthood: Acomparison between the united statesand china. Apublished research. Interent anddition. Edited by: price, hannaho. Novinka science publishers, Inc. New York.

10- Young , k ,& Rogers , R (1998) : the Relationship Between depression and internet addiction cyber psychology and Behavior (1) pp: 25- 28.

11- Young , k . s (1998) : intrnet addiction , theemer gence of a new clinical diso der . cyper psychology and Behavior . pp 237 –2